82 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام و عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة بن مسعود و عن عروة بن الزبير Bه و صلب الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة ـ زوج النبي صلى ا عليه و سلم ـ قالت Y أن النبي صلى ا عليه و سلم ـ لما فتن أصحابه بمكة ـ أشار عليهم أن يلحقوا بأرض الحبشة ـ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : .

فكلمه جعفر ـ يعني النجاشي قال : .

كنا على دينهم ـ يعني دين أهل مكة ـ حتى بعث ا عز و جل فينا رسولا نعرف نسبه و صدقه و عفافه فدعانا إلى أن نعبد ا وحده و لا نشرك به شيئا و نخلع ما يعبد قومنا و غيرهم من دونه و أمرنا بالمعروف و نهانا عن المنكر و أمرنا بالصلاة و الصيام و الصدقة و صلة الرحم و كل ما يعرف من الأخلاق الحسنة و تلا علينا تنزيلا جاءه من ا عز و جل لا يشبهه شيء غيره فصدقناه و آمنا به و عرفنا أن ما جاء به هو الحق من عند ا عز و جل .

قال : ففارقنا عند ذلك قومنا و آذونا و فتنونا فلما بلغ منا ما يكره و لم نقدر على الامتناع أمرنا نبينا صلى ا عليه و سلم بالخروج إلى بلادك اختيارا لك على من سواك لتمنعنا منهم .

فقال النجاشي : هل معكم مما أنزل عليه شيء تقرأونه علي ؟ .

قال جعفر : نعم فقرأ { كهيعص } فلما قرأها بكى النجاشي حتى أخضل لحيته و بكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم و قال النجاشي : .

إن هذا الكلام و الكلام الذي جاء به عيسى ليخرجان من مشكاة واحدة